

المؤسسة المجتمعية للبنوك في الأردن

د. عدلي قنده
المدير العام
جمعية البنوك في الأردن

الملتقي الرابع للمؤسسة المجتمعية
الأحد ٤ تشرين الأول ٢٠١٥
جمعية البنوك في الأردن
عمان - الأردن



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN



الملتقي الرابع للمؤسسة المجتمعية



لمحة عن القطاع المعرفي الأردني



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

بلغ عدد البنوك العاملة في الأردن في الوقت الحالي ٢٥ بنكًا، تتوزع بواقع ١٦ بنكًا أردنياً (ثلاثة منها بنوك إسلامية) وتسعة بنوك أجنبية (منها بنك واحد إسلامي).

استطاعت البنوك العاملة في الأردن تحقيق قفزات كمية ونوعية على جميع الأصعدة حيث:

حققت موجودات البنك نمواً ملحوظاً بلغت نسبته ٧% في المتوسط سنوياً خلال الخمس سنوات الأخيرة (٢٠١٠-٢٠١٤)، كما وقد بلغ إجمالي موجودات البنك حوالي ٤٦,٠ مليار دينار في نهاية شهر تموز ٢٠١٥.

نمت التسهيلات الائتمانية خلال الخمس سنوات

لمحة عن القطاع المعرفي الأردني

□ كانت البنوك في الأردن سباقة لتبني آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة من خلال استخدامها لمنظومة من الوسائل التقنية الحديثة عالية الأمان الأمر الذي مكّنها من توفير خدماتها المعرفية على مدار الساعة بما في ذلك خدمات الطرف الآلي والبطاقات البلاستيكية والبطاقات الذكية والخدمات المعرفية عبر الانترنت وعبر الهاتف وغيرها.

□ تقدم البنوك العاملة في الأردن مجموعة متكاملة من الخدمات والمنتجات والحلول المعرفية من خلال شبكة من الفروع بلغ عددها ٧٧ فرعاً داخل الأردن، بالإضافة إلى ٤٣ فرعاً موزعة في الأردن.



المعرضي الأردني في التنمية



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ تقام البنوك العاملة في الأردن بالمساهمة في التنمية الاقتصادية الشاملة المستدامة وبشكل يعكس تحملها لمسؤولياتها تجاه المجتمع الأردني وذلك من خلال:

▫ استقطاب المدخرات والتشجيع على الادخار والاستثمار والعمل على توزيع الموارد الاقتصادية بكفاءة وفعالية. و توفير القنوات الرئيسية للسياسة النقدية وبالتالي العمل على زيادة كفاءة وفعالية السياسات الاقتصادية الكلية.

▫ تقديم التمويل اللزام للمشاريع في القطاعين العام والخاص وتوفير التمويل اللزام للمشاريع الضخمة من خلال قروض التجمع البنكي وتوفير مختلف الخدمات المصرفية لسائر القطاعات.

▫ الاهتمام بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر على شاء دعائين خارج حدود



الملتقى الرابع للمسؤولية المجتمعية

ما هي المسؤولية المجتمعية



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ **المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR)** هي الطريقة التي تحقق من خلالها الشركة التوازن بين الضرورات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، بينما في نفس الوقت تستجيب لتوقعات المساهمين وأصحاب المصلحة (UNIDO, 2013).

□ الإفصاح عن المسؤولية المجتمعية يعتبر عمل طوعي من الشركات للإفصاح عن المعلومات المتعلقة بعماراتها وسياستها تجاه المسؤولية المجتمعية. وقد يأخذ الإفصاح شكل تقارير الاستدامة (Cr) أو قد يتم تضمينها في التقارير المالية السنوية (Sustainability Report).

□ وقد تزايد الطلب خلال العقد الماضي على الإفصاح عن قيم ومبادئ وعمارات المسؤولية المجتمعية، وظهرت العديد من معايير إعداد التقارير الدولية التي تأسست على أساس المعايير الدولية للمؤشرات (GRI).

فوائد الافتتاح عن المسؤولية المجتمعية وإصدار تقرير حولها:

- زيادة فهم المخاطر والفرص.
- التأثير على السياسات وخطط العمل واستراتيجية الإدارة في المدى الطويل.
- التأكيد على الارتباط بين الأداء المالي وغير المالي.
- تبسيط العمليات وخفض التكاليف وتحسين الكفاءة.
- قياس وتقييم أداء الاستدامة.
- تخفيف الآثار البيئية والاجتماعية والحكومة السليمة.
- تحسين السمعة وزيادة الوعاء للشركة.

- تؤمن البنوك العاملة في الأردن بعوائضها وانتهاها للمجتمع الأردني، كما تعتقد بضرورة وجود مسؤولية اجتماعية للشركات بشكل يجعلها تتحمل مسؤولياتها تجاه المجتمع.
 - تعتبر الشفافية العالية التي تتمتع بها البنوك العاملة في الأردن من خلال الإفصاح والإعلان الدوري والدقيق عن نتائجها المالية وأعمالها السنوية هو في جوهر المسؤولية الاجتماعية لها، حيث أن البنك من أكثر القطاعات شفافية وإفصاح مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى في المملكة، وهذا يساعد في الحكم على مدى التزام البنك تجاه مختلف الجهات المستفيدة من مساهمين وعاملين وخزينة ومجتمع محلي وغيرها.



النطاط المسؤول المجتمعية للبنوك في الأردن



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

إن مفهوم المسؤولية الاجتماعية الذي تؤمن به البنوك هو مفهوم شامل ويضم تحت مظالته كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية في المملكة. وتساهم البنوك في المسؤولية الاجتماعية من خلال شكلين هما:

(ا) المشاريع المشتركة للبنوك: وهي المبادرات التي تقوم بها البنوك بشكل مشترك قع بعضها، ومن الأمثلة عليها صندوق الحسين للإبداع والتفوق والذي يتم تمويله من الجهاز المصرفي بهدف تطوير البيئة الإبداعية في الجامعات الأردنية، ودعم صندوق الأمان لرعاية الأيتام والصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية وحملة البر والاحسان، كما ساهمت البنوك في توفير التمويل اللازم لعمادة "سكن كأهله لعيش، كأهله"، فمثلاً قامت

(٢) المشاريع الفردية: وهي المبادرات التي يقوم بها كل بنك على حدة، حيث تتميز البنوك في الأردن بنشاط واضح وكبير من حيث حجم وعدد المبادرات الفردية التي تقوم بها وفقاً لتوجهاتها الخاصة والتي تصب في مجالات عديدة منها قطاعات الصحة والتعليم والتراث والبيئة والثقافة والعمل الاجتماعي والتنمية البشرية وغيرها.



المسؤولية

المجتمعية من قبل



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

البنوك في الأردن

في عام ٢٠١٣ قامَت جمعية البنوك في الأردن بِالتعاون مع إحدى المؤسسات الاستشارية بِإِجْرَاء دراسة حول افصاح البنوك عن ممارسات المسؤولية المجتمعية لديها. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- ٦٧,٦% من البنوك تقوم بِالإفصاح عن مساعيَها المالية للمسؤولية المجتمعية.
- حوالي ٣٨,٥% من البنوك في الأردن أصدرت تقارير استدامة للمسؤولية المجتمعية (CR Sustainability Reports) خلال السنوات الثلاث الأخيرة. بينما قام حوالي ٧٧% من البنوك بِالإفصاح عن نشاطات المسؤولية المجتمعية على مُواعِدَها الالكترونية أو الوسائل الالكترونية الأخرى.
- ١٩% من البنوك في الأردن أعلنت وجود استراتيجية واضحة للمسؤولية المجتمعية لديها تتضمن على:

الأردن على مبادرات المسؤولية المجتمعية

بلغ مجموع المبالغ التي أنفقتها البنوك العامة في الأردن على مبادرات المسؤولية المجتمعية ما مقداره ٤٤ مليون دينار تقريرًا خلال عام ٢٠١٣، بينما ارتفعت القيمة إلى ٤٣,٣ مليون دينار خلال عام ٢٠١٤.

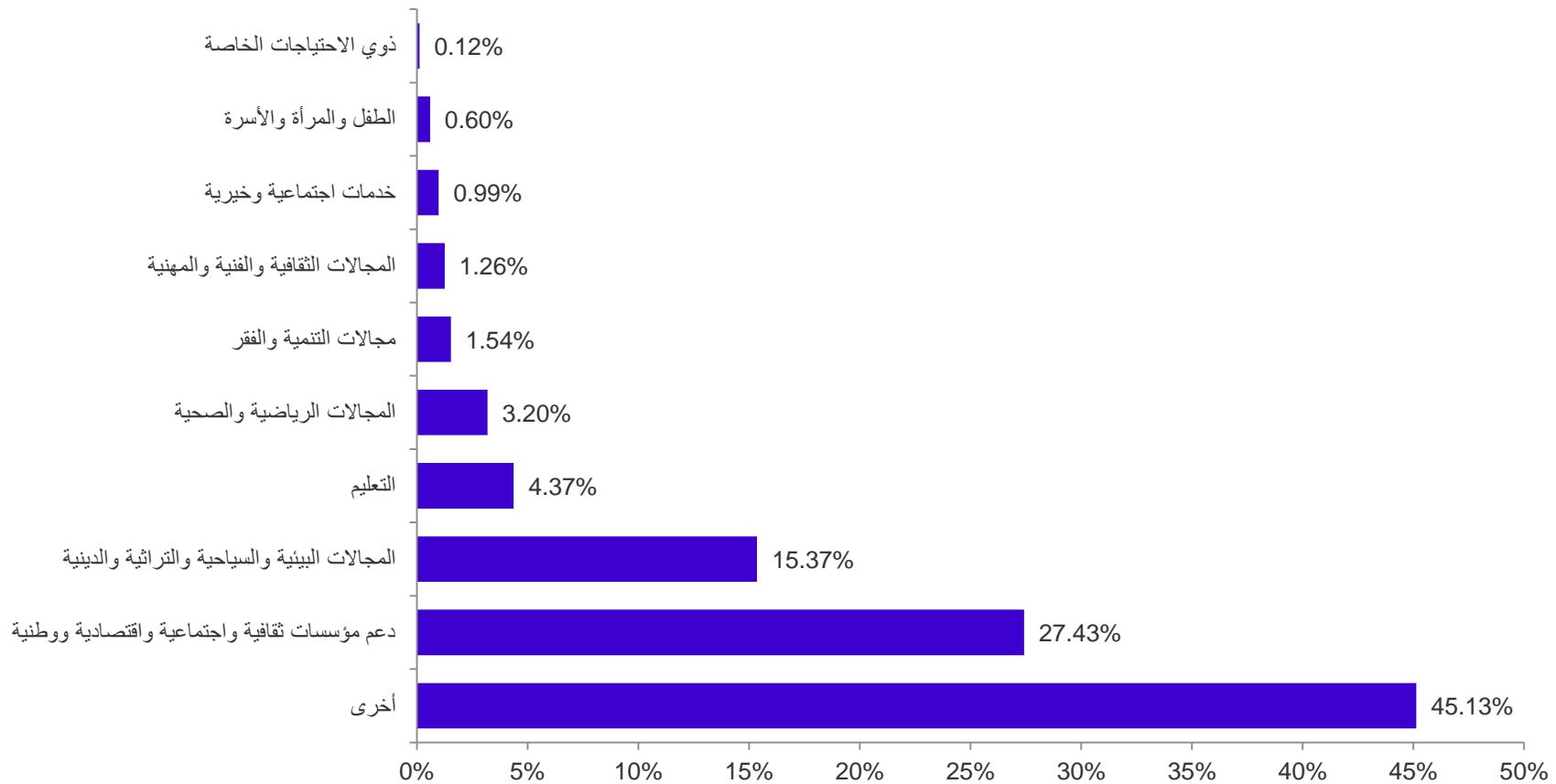
السنة	مساهمات البنوك في المسؤولية الاجتماعية (دinar)	صافي الربح بعد الضريبة للبنوك (دinar)	نسبة مساهمات المسؤولية إلى صافي الربح %
2013	40,033,434	501,980,000	7.98%
2014	43,234,155	596,180,000	7.25%

العائدات في الأردن في مبادرات المسؤولية

2014		2013		ال المجالات
% من الإجمالي	المبلغ بالدينار	% من الإجمالي	المبلغ بالدينار	
15.37%	6,643,096	0.59%	237,749	المجالات البيئية والسياحية والتراثية والدينية
0.60%	258,620	0.57%	226,252	الطفل والمرأة والأسرة
0.12%	53,605	0.17%	67,119	ذوي الاحتياجات الخاصة
3.20%	1,381,692	3.89%	1,556,987	المجالات الرياضية والصحية
1.26%	542,766	1.16%	464,784	المجالات الثقافية والفنية والمهنية
1.54%	667,073	3.52%	1,409,349	مجالات التنمية والفقير
4.37%	1,890,736	3.42%	1,367,938	التعليم
0.99%	425,991	0.82%	326,921	خدمات اجتماعية وخيرية
27.43%	11,858,015	29.87%	11,958,946	دعم مؤسسات ثقافية واجتماعية واقتصادية ووطنية
45.13%	19,512,561	56.00%	22,417,389	أخرى
100 %	43,234,155	100%	40,033,434	المجموع

البنوك على مسؤولية المجتمع في نهاية ٢٠١٤

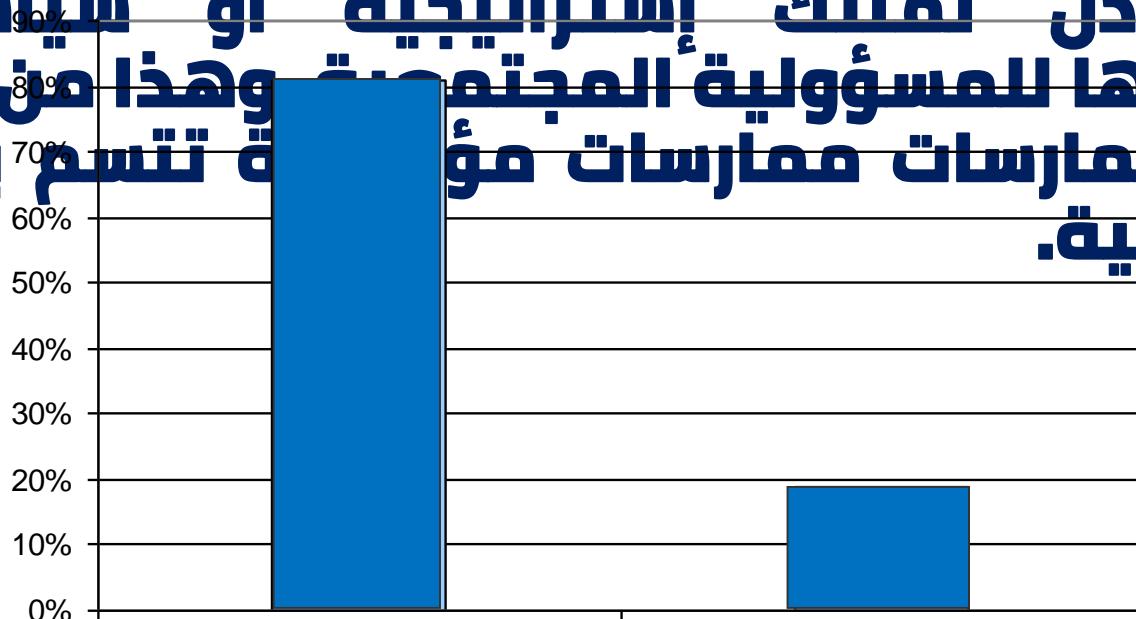
توزيع مساهمات البنوك في المسؤولية المجتمعية حسب المجالات كما في نهاية عام ٢٠١٤



قامت جمعية البنوك في الأردن بإجراء دراسة دول أهم خصائص ومميزات المسؤولية المجتمعية للبنوك العاملة في الأردن. وفيما يلي نستعرض أهم الخصائص التي تم تضمينها



إن نجاح المنظمة في ممارسة أدوار المسؤولية المجتمعية يتطلب وجود إستراتيجية واضحة أو سياسة عامة تجاه ممارساتها لهذا الدور. وفي هذا الصدد فقد أشارت الدراسات إلى أن أكثر من ٨٠٪ من البنوك العاملة في الأردن تمتلك إستراتيجية أو سياسة تحكم ممارساتها للمسؤولية المجتمعية وهذا من شأنه جعل هذه الممارسات ممارسات مؤيدة للبيئة والمجتمع.



يوجد إستراتيجية واضحة أو سياسة عامة تنظم ممارسة البنك لدور المسؤولية الاجتماعية
يقوم البنك بمارسة المسؤولية الاجتماعية بشكل غير مخطط له



الأردن من ممارسة المسؤولية



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

□ **أهم الأسباب التي تسعى البنوك العاملة في الأردن لتحقيقها من خلال ممارستها المسؤولية المجتمعية هو:**

◀ **تشكيل واجهة تسويقية تعكس الدور الاجتماعي لها بنسبة أهمية ٦١.٩%**

◀ **دعم ورعاية وخدمة المجتمع المحلي في المرتبة الثانية بنسبة أهمية ٣٨.١%**

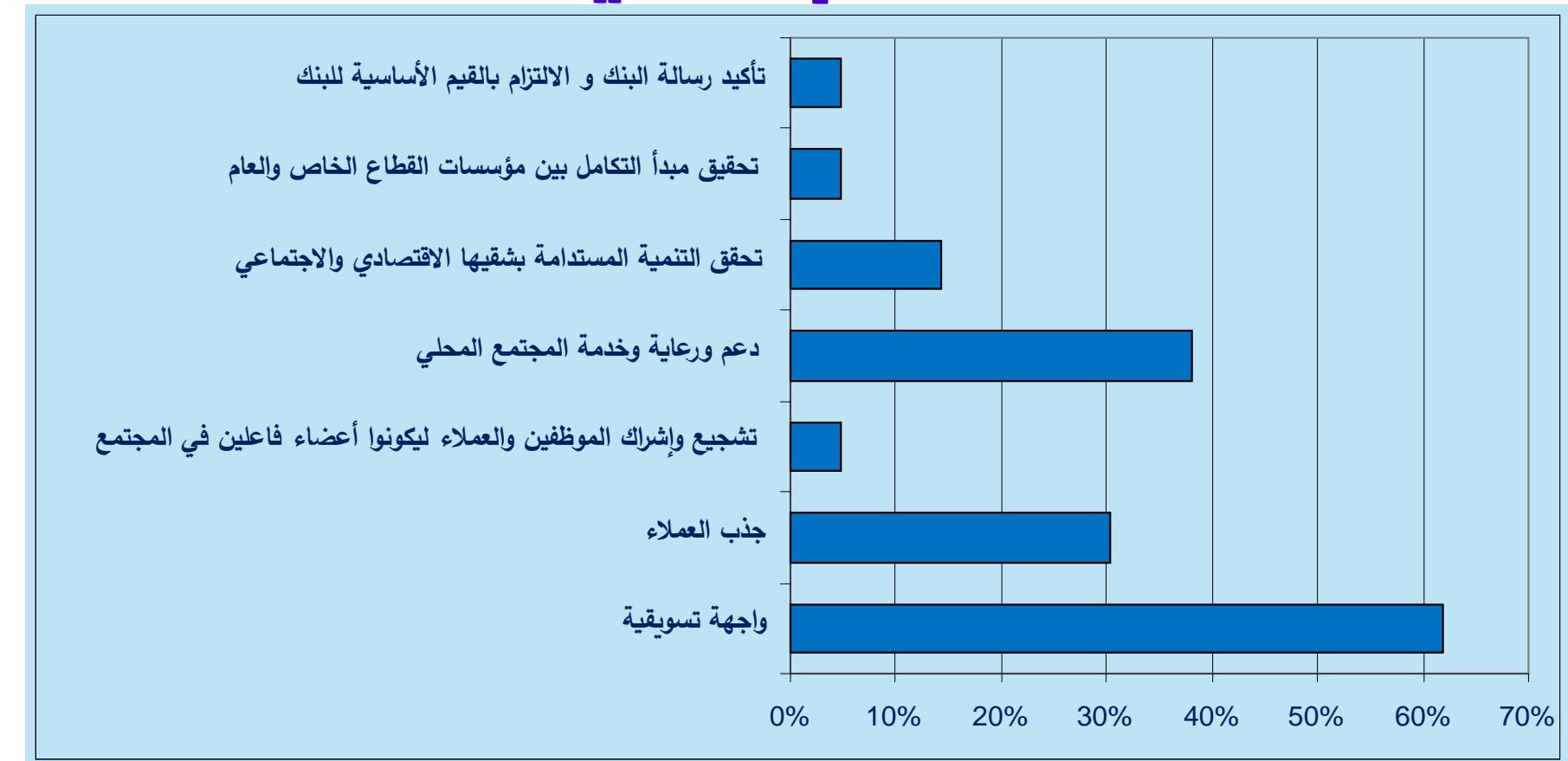
◀ **جذب العملاء فعل بالمرتبة الثالثة بنسبة أهمية ٣٠.٤%**

◀ **أهداف أخرى، وتتضمن على:**

ا. تشجيع وإشراك الموظفين والعملاء ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، والالتزام بالقيم الأساسية للبنك



الأردن من ممارسة المسؤولية المجتمعية



□ إن وجود اعتقاد لدى البنك العاملة في الأردن بأن ممارسات المسؤولية المجتمعية لها تأثير كبير على سمعة البنك، يشير إلى وجود وعي لدى بنوكنا بأهمية المسؤولية المجتمعية وأبعادها المهمة في المجتمع.

□ بلغ اعتقاد البنك العاملة في الأردن بأهمية وتأثير المسؤولية الاجتماعية على سمعة البنك حوالي ٤٢٨٪ من خمسة والتي تعادل ٨٠.١٪. (وذلك على مقياس من ٠ إلى ٥، حيث أن ٠ تعني ليس له تأثير، و ٥ له تأثير كبير).

الاجتماعية

أشارت نتائج الدراسة إلى أن البنوك العاملة في الأردن تحتاج إلى مجموعة من المتطلبات والعوامل التي قد تساعد في تطوير وزيادة قدراتها للاهتمام بمسؤولياتها الاجتماعية على أتم وجه. وقد جاء في مقدمة هذه العوامل:

- ◀ وجود أنشطة داعمة، مثل الندوات والدورات التدريبية حول المسؤولية الاجتماعية، بنسبة أهمية بلغت ٤٧.٨%.
- ◀ وجود جهة حكومية متخصصة في تنسيق وتجهيز نشاطات المسؤولية الاجتماعية، بنسبة أهمية بلغت ٣٩.١%.
- ◀ خبراء متخصصين في مجال المسؤولية الاجتماعية، بنسبة أهمية بلغت ٣٤.٨%.

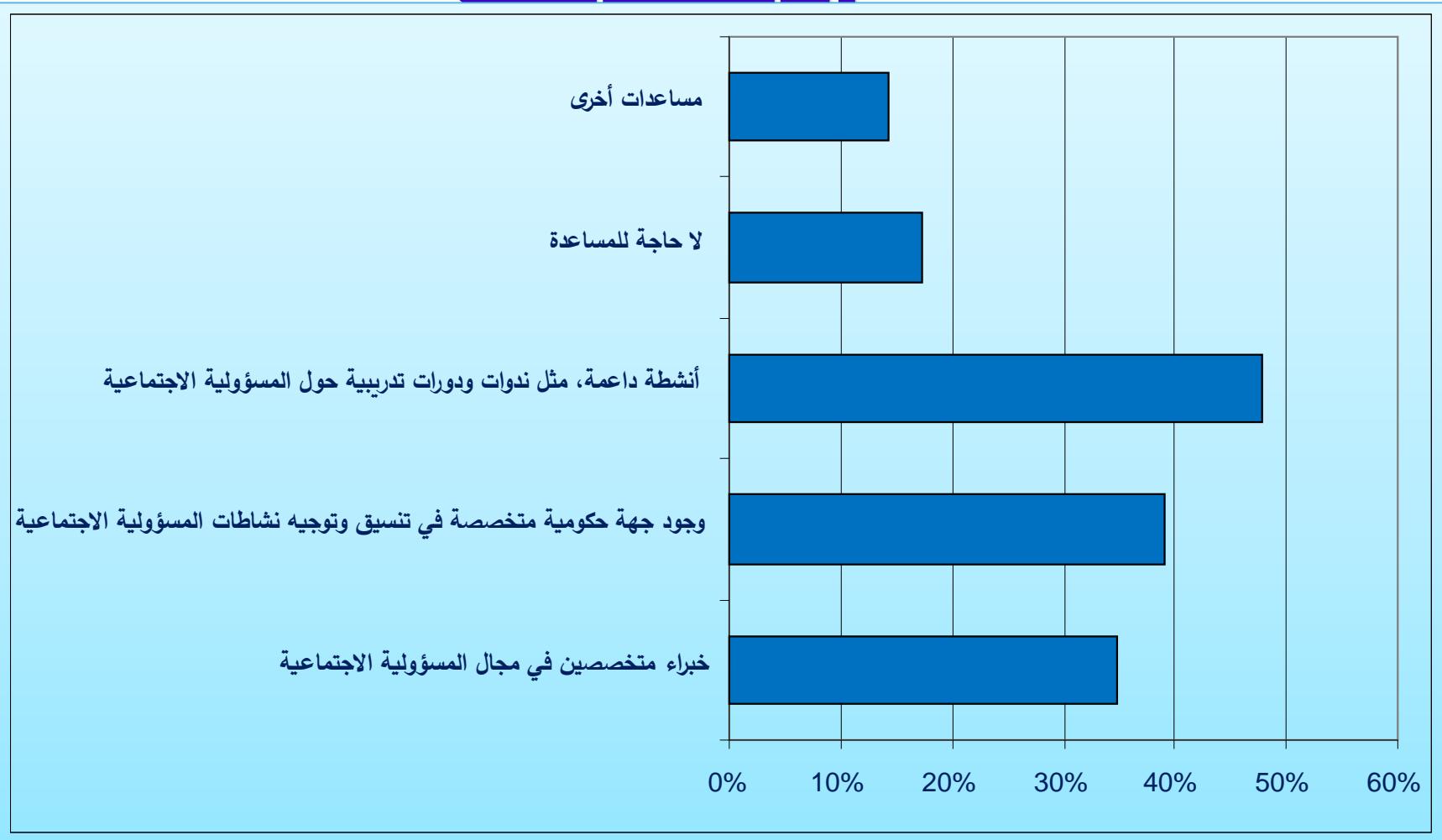


الملتقى الرابع للمسؤولية المجتمعية

البنوك في الأردن في مجال المسؤولية الاجتماعية



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN



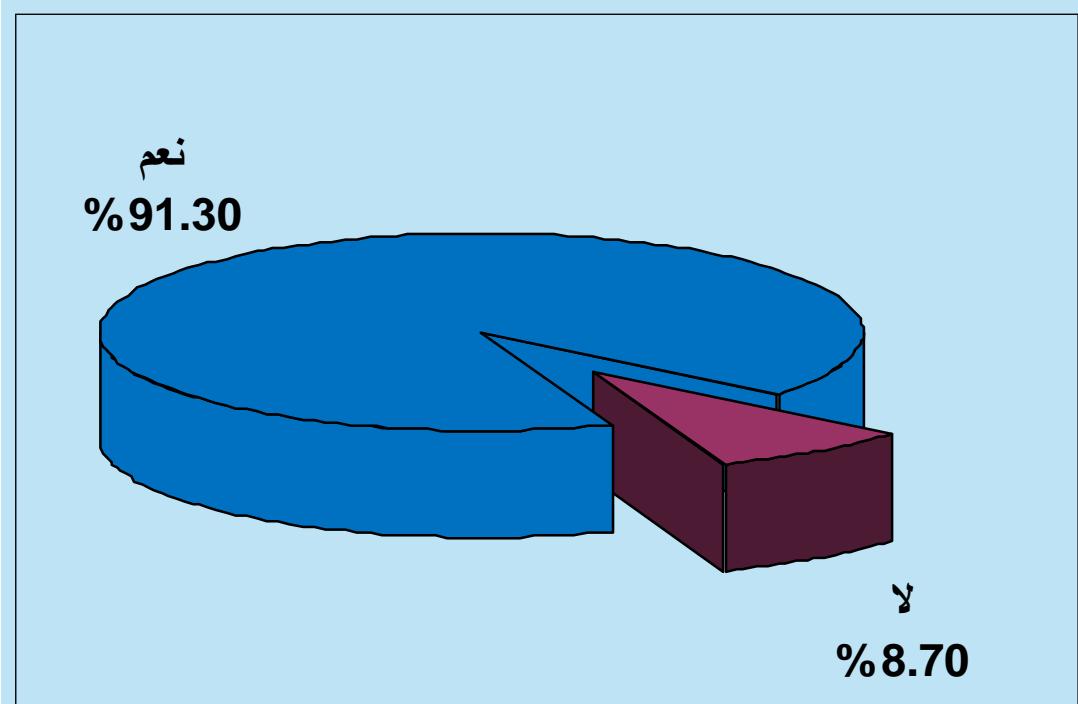


المملتقى الرابع للمسؤولية المجتمعية

المسؤولية المجتمعية في

المجتمع

□ هناك قناعة كبيرة لدى البنوك العاملة في الأردن وبنسبة بلغت ٩١.٣٪ بأنها تستطيع من خلال علاقاتها وتعاملاتها مع عملائها من الشركات أن تشعّ على مسؤولية اجتماعية أكبر.



هل يمكن
للبنك من خلال
علاقاته
وتعاملاته
مع
عملاؤه
من
أن
يشعّ
على
مسؤولية
اجتماعية
أكبر

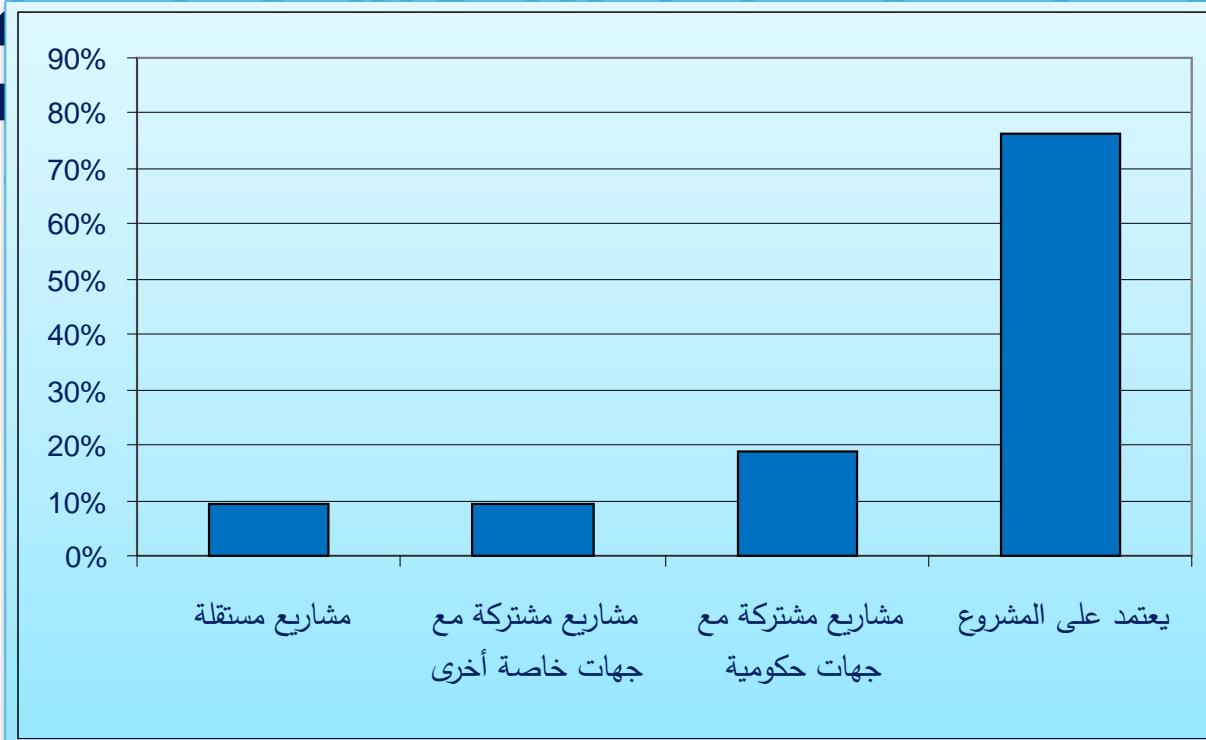


مشروع المسؤولية الاجتماعية حسب الجهات المشاركة



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN

أكّدت النسبة الأكبر من البنوك (٧٦.٢%) أنّ تفضيلها لطبيعة الجهة التي تشاركها في مشاريع المسؤولية الاجتماعية تعتمد على المشروع نفسه، مع تأكيد ١٩% من البنوك أنها تفضل العمل من خلال مشاريع مشتركة مع جهات أخرى بنسبة ٩.٠%



الإجتماعية

□ أشارت النتائج أن أهم القيود التي تواجهها البنوك بمشاريع المسؤولية الاجتماعية تشمل:

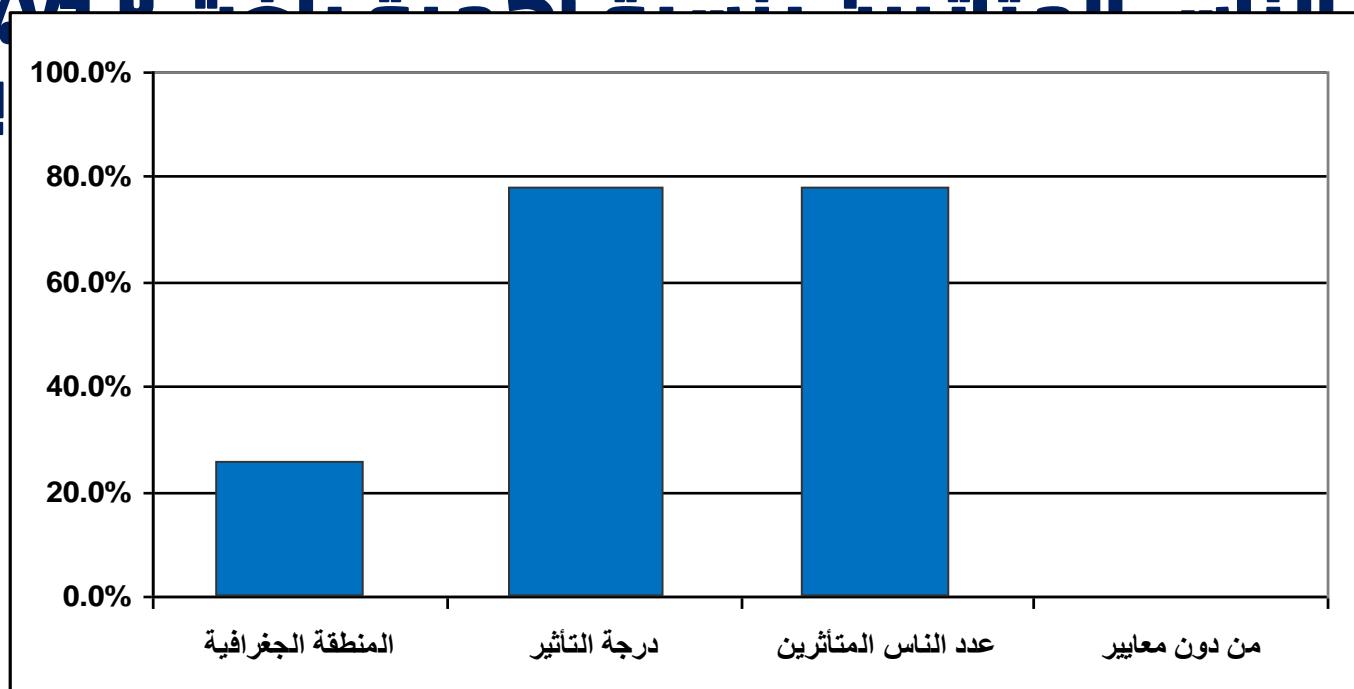
- ◀ مخصص العيزانية.
- ◀ نقص المعلومات في السوق عن المشاريع الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية وعن الجهات التي تحتاج إلى الدعم.
- ◀ عدم وضوح الطلب / وفي الغالب تعتقد الجهة الطالبة للدعم أن الموضوع هو تبرع.
- ◀ أن تكون ضمن الموازنة التقديرية لهذه الغاية.
- ◀ عدم وجود مخصص كافٍ بالإضافة لتأكد من قيام الجمعيات الخيرية باستغلال وتوزيع قيمة الدعم على المحتاجين.
- ◀ مدى التنظيم والفاعلية واستمرارية هذه المشاريع.

استثمار البنوك في مبادرات المسؤولية

المجتمعية

□ أشارت النتائج أن هناك عدداً من المؤشرات التي تدرسها البنوك لتقرر حجم الاستثمار في مبادرات ومشاريع المسؤولية المجتمعية، ويأتي في مقدمة هذه العوامل درجة التأثير بنسبة أهمية بلغت 76.2%، وعدد الناس المتأثرين بنسبة 75.5% أيضاً.

أهم
أهم



شكراً على حسن
استماعكم



جمعية البنوك في الأردن
ASSOCIATION OF BANKS IN JORDAN



الملنقي الرابع للمسؤولية المجتمعية